مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال

أمنية أحمد سعد عمر

باحثة بقسم علم الإجتماع

كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.116937.1351

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٥) أبريل ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال

إعداد

أمنية أحمد سعد عمر

باحثة بقسم علم الاجتماع

كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي

الملخص باللغة العربية:

تكمن أهمية دراستنا في أنها تتناول القيم، والجزء الأساسي في ثقافة المجتمعات والضابط الرئيسي على سلوك الأفراد, تناولت الدراسة في إطارها النظري المتغيرات الرئيسية الموضوع وهي القيم الاجتماعية والأطفال، فمن خلال عنوان القيم الاجتماعية، تطرقنا فيه إلى مبحثين أساسيين هما المبحث الأول كمدخل عام القيم تعرفنا فيه على أهم المصطلحات التي لها علاقة بالقيم، خصائصها، مكوناتها. أما المبحث الثاني بعنوان اكتساب القيم الاجتماعية الذى تطرقنا فيه إلى أهمية القيم في الحياة الاجتماعية، العوامل التي تدفع الفرد إلى اكتساب القيم، ووسائط تشكيلها، ومصادرها، ومن ثم نظريات اكتساب القيم, أوصي البحث بضرورة الأهتمام بالقيم الاجتماعية في المضامين الإعلامية التي تساهم في تشكل الوعي لدى الطفل و تحقيق التربية السليمة له من خلال مواضيعه المتنوعة واحتوائها على مختلف الحركات والأفعال ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مختلف الدلالات والعلامات اللفظية وغير اللفظية الإبراز القيم الاجتماعية المتولدة. من أهم نتائج البحث تنوعت الأساليب المستخدمة في عرض مختلف القيم التي تحويه الرسوم المتحركة للأطفال، من خلال التوظيف المكرر العلامات الإيمانية كالعناق ,اللمس إلى جانب الرسائل اللفظية المرفقة لها لتوصيل مختلف المعاني التي تحملها تلك العلامات والإعتماد على العديد من الأيقونات والرموز

ذات القيم الاجتماعية واضحة, برزت العديد من القيم الاجتماعية التي ولدتها مجموعة من العلامات والدلالات في الرسوم المتحركة التي تتلخص في التسامح، الصداقة، بر الوالدين, الرفق بالحيوان، الشجاعة، التعاون، التضحية، المساعدة، الوفاء بالوعد, الإعتراف بالخطأ.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية, الأطفال, التنشئة الاجتماعية.

المُقدِّمــة:

إن القيم الاجتماعية تتمتع بأهمية كبرى كونها لبنة أولى في تثبيت الثقافة والحضارة داخل المجتمعات ؛ لذا وجب التركيز عليها وترسيخها في الأطفال في مرحلة النشأة الأولية ، خاصة وأنها من أهم المعايير التي تساعد على أهداف التقدم والتحضر ، وقد تتنوع مصادر اكتساب القيم وتجدنها وسائل الاتصال الجماهيري والعمل أبرزها في عصرنا الحديث الإنترنت وما ينقله من أفكار وأراء وسلوكيات والقيم واتجاهات للأطفال التى يتم من خلالها تعزيز هذه القيم لتكون سائدة في المجتمع ، ومن هنا فإن الأطفال نبراس لمؤشر المستقبل المجتمع لذا يجب توظف القيم لتساعد المجتمع حفظ استقرارها ومبادئها الإيجابية, لذا من المهم رصد هذه القيم التميز بين ما تحتويه وسائل الإعلام من قيم اجتماعية ايجابية وسلبيه .

مفهوم القيـم:

لقد اهتم كثيراً من الباحثين والعلماء والمفكرين بتعريف القيم في شتى انتماءات المجالات العملية والفكرية حيث يختلف تعريفها على حسب منظور كل ملمح من ملامح هذه المجالات.

المعنــى اللغــوي:

جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدرة وقيمة المتاع هي تمنَه وهي اسم نوع من الفعل قام بمعنى اعتدل وانتصب وقال الله تعالي (ذلك الدين القيم) [١] أي الدين المستقيم دين الفطرة السليمة.

مما تقدم تجد الباحثة أن القيمة تحمل العديد من المعاني المتشابه, كالإصلاح وتثمين و إزالة الاعوجاء والاستقامة ومكانة العالية.

القيم اصطلاحي:

هي تلك المجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا والتي تكون نتيجة الاكتساب الفرد من المجتمع المتعايش به وهي تعمل على تحريك سلوكياته, حيث تعتبر القيم هي ذلك البناء الشخص الذي ينشأ في داخل الإنسان ومن خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرت به وخاصتها والتي نشأ فيها داخله تلك القواعد الحاكمة لشخصية وأسلوبه وصفاته الشخصية وسلوكياته ومن المعروف أن الحكمة وفلسفة التعامل مع الآخرين تأتي كنتيجة نضوج الفرد العقلي والذي يكون من نتائجه انصهار المبادئ والتجارب الخاصة والمفاهيم التي انتقلت إليه من المحيطون به(٢).

القيم بأنها مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم . والتربية و يؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه ويدافع بها عن أفكاره وآرائه وتعمل وتشكل شخصية وينعكس سلوكياته في تصرفاته و يتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها (٣).

القيم الاجتماعية عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخير به الخير ، وحسن الحسن ، وقح القح ، ولا ما يجوز ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب ، وغير ذلك مما تدعه الجماعة لنفسها ليربط من أفرادها في تقيم بينهم رأيا عاما له أسس ثابتة ومستمرة نسبية و ليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص (٤).

يعرفها حجاج بأنها هي القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي ، ويثق بنفسه والمجتمع وليشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل

الجماعة يتمثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداته وتقاليدها ومن خلالها تحدد روابط الجماعة وتعتبر متميزة (٥).

مما سبق يتضح أن تعدد تعريف القيم الاجتماعية يرجع إلي أراء الباحثين وما يؤمنون به ، ولهم وأن اختلفوا حول أهميتها إلا انهم اتفقوا على قيامها توجيه سلوك الإنسان وجعله قادراً على التكيف مع أفراد المجتمع في أفكارهم و معتقداتهم وأراءهم وإيمانهم حول ترسيخ القيم لوصول الإنسان إلي ما يعتقد أنه مثالي وسعى ووراء الكمال.

وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنها هي محددات و محكات يرجع إليها الأطفال في المجتمع تنبع من هوية وثقافة هذا المجتمع وعقائده يكتسبها الأفراد لتكوين الآراء والأفكار ومعاير ولاتجاهات لتكون الأطر المرجعية والمعايير السلوكية التي تناسب المواقف الاجتماعية وتكيف بها مع أفراد مجتمعة ويدافع بها عند مواقفه وآرائه تظهر في سلوكياته الشخصية للطفل التي يمكن تنميتها عبر الرسوم المتحركة سلبا أو إيجابا.

وهي أيضا الخصائص أو هدف في المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل: التسامح، الحق، والعدل، الأمانة، الجرأة، والتعاون، والإيثار، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع (٦).

القيم الاجتماعية هي: القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس، والميل إليها والتضحية من أجلهم وبذل الخدمات العامة والسعي إلي إسعاد الآخرين ومساعدتهم (٧).

أولاً : القيم الاجتماعية

يعد مصطلح القيمة من المصطلحات الشائعة في كافة العلوم ، وكان أول استخدام له في الفلسفة ثم نقله "Springer" إلي علم النفس في بدايات القرن العشرين (٨). ثم انتقل مفهوم القيمة من علم النفس تدريجياً إلي علم الاجتماع كما يجمع على أن

القيم هي معايير يتم تحديد من قبل المجتمع سواء كان حكم على الأشياء إيجابياً أو سلبياً أو بالحسن أو القبح, حيث تكون شخصيه أو بمعنى أنها ذات صفات ترتبط بالأفراد التي تكون لتسببه من مجتمع إلي أخر حسب حاجات ودوافع والاتجاهات والآراء ومعتقدات والأفكار والسلوكيات المرتبطة بالمجتمع.

لقد تنوعت التعريفات اللغوية ومنها من اعتبرها جزء مادي وآخر يعتبرها معنوي وعليه سنبرز مجموعه من التعريفات للقيم الاجتماعية.

القيم: هي مجموعه المبادئ والمعايير العامة التي يؤمن بها غالبية أفراد المجتمع موجهة لسلوك الأفراد نحو السلوك المقبول اجتماعياً ، يكتسبها الأفراد عن طريق عمليات التنشئة التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية ويتم التعرف عليها من خلال السلوكيات المتنوعة للأفراد في الموقف الاجتماعية [٩].

أما عن تعريف القيم الاجتماعية اصطلاحياً:

القيم الاجتماعية من وجهة نظر عاطف غيث، هي الصفات شخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة [١٠].

وعرفها سعيد اسماعيل بأنها معايير للسلوك الاجتماعي تزنه وتقدره وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير تحكم بأن هذا السلوك واجب وذلك السلوك محرم [١١].

تعريف القيم الاجتماعية إجرائيا : هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي يتبعها المجتمع ويتعامل بها أفراده ويكتسبها منذ مرحلة الطفولة من خلال الخبرات والمواقف المباشرة وغير المباشرة عن طريق مختلف الوسائل والاتصالات الاجتماعية لتكون معياراً تحكم بها سلوك الأفراد والجماعة وتكون مهمة بالنسبة للفرد حيث يكون قادراً على التوافق في هذه الجماعة.

يتضح من ذلك أن القيم الاجتماعية هي تلك المعايير والأهداف الحاكمة سلوك الفرد داخل الجماعة.

علاقة القيم ببعض المفاهيم النفسية الاجتماعية المتشابه .

يوجد هناك العديد من المفاهيم التي تتشابه مع القيمة ويمكن أن يخلط الكثير بينهما و لتوضيح الفرق بين مفهوم القيم والمفاهيم الأخرى.

القيم والاتجاهات:

يكمن الفرق بين القيمة والاتجاهات من حيث أن القيمة لا يمكن أن تكون اتجاها مع أن ممكن أن تكون طريقة للقيمة مع الأخذ في الاعتبار أن كلا من القيمة والاتجاهات حالات مكتسبة لكل منهما خصائص تحددهما, ويمكن توضيح أهم و أبرز الفروق بين القيمة والاتجاهات ؛مثل أن القيمة مفهوم اجتماعي حيث يميز بشموليه حيث يتعلق بمفهوم المجتمع كله لشيء أو لموقف, أما بالنسبة إلي الاتجاه فهو مفهوم فردي خاص بمواقف الفرد تجاه قضية معينة أو موضوع, كذلك القيم أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاهات كما أن تغير الاتجاهات لتكون أسهل وتغير منظومة القيم ,حيث تشكل هذه القيم جزء من الثقافة المرء والمجتمع، أما الاتجاهات لا شكل جزءاً من ثقافة المجتمع بل هو اتجاه أو رؤيه خاصة , كما لا يمكن إخفاء القيم إذ يحرص الإنسان على إظهارها في سلوكه، أما الاتجاهات فيمكن إخفاءها [١٢].

القيم والاهتمام:

الاهتمام مظهر من مظاهر عديدة للقيم, لان ظهور اهتمامات معينة لدى الفرد إنما يكشف عن ظهور قيم معينة ترتبط بهذه الاهتمامات بالإضافة إلي أن للإهتمام مفهوم أضيق من مفهوم القيم, وإذا ما حاولنا تبيان الفرق بين القيمة والاهتمام فإننا نجد

الاهتمام قد يكون مجرد ميل عابر للشيء أما القيمة ترسخ في ذهن الفرد نحو الشيء لفترة زمنية أطول من مجرد الاهتمام به [١٣].

القيم والعادات:

رغم من تداخل بين القيم والعادات ولكن يمكن التفريق بينهما ,حيث يمكن العادات تصدر عن تفاعل الأفراد وهي أقل أهمية من القيم لأنها مرتبطة بأشياء ثانوية أما القيم فربط بالعادات النهائية [١٤].

القيـم والمعتقـدات:

يعتقد أن هناك تتداخل بين القيم والمعتقدات إلا أن بعض الباحثين قد فرَّقوا بينهما في عدة جوانب منها ما يلي:

القيم تشير إلي الحسن مقابل السيء، أما المعتقدات تشير إلي الحقيقة مقابل الزيف.

المعارف في القيم تتميز عن باقي المعارف الأخرى بالخاصية التقويمية؛ فهي ليست مرادفه للمعتقدات، وإنما تدور حول المعتقدات التي يثمنها الفرد ,وهناك من يرى أيضا أن القيم معتقد يتعلق بما هو جدير بالرغبة ، ذلك المعتقد يملى على الفرد مجموعه من الاتجاهات المعبرة عن هذه القيمة [١٥].

القيـم والسلـــوك:

السلوك أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان فعَالاً يمكن ملاحظته وقياسه كالنشاط الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ. والسلوك هو نشاط يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله [١٦], بالمعنى أن بالسلوك يتم تحديد قيم وميول ورغبات الفرد وتكوين منظور وسمات شخصيته.

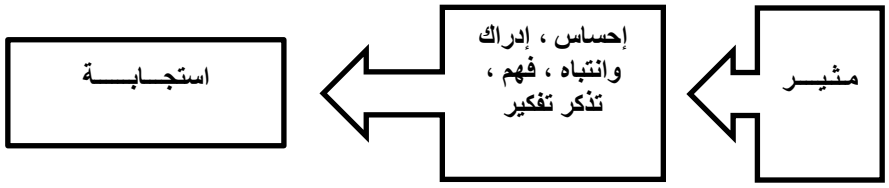

رسم توضيحي (١) يوضح مسار تكوين السلوك

وغالبا ما يحكم الاستجابة والانتباه والفهم, وعي وإدراك يعتبر من أحد المكونات الأساسية في العملية المعرفية لذلك تتشكل الاتجاهات كاتجاه منبه يؤدي إلي استجابة ورد فعل، وقد يكون السلوك إيجابي أو سلبى يتبعه قيمة لهذا الشخص.

مكونات القيم

(١)المكون المعرفي: ومعياره الاختبار الشعوري أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحريه كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائية بكاملها، وهذا يعني أن الاختبار اللاشعوري لا يشكل اختباراً يرتبط بالقيم، حيث يعتبر الاختبار المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلي القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي استكشاف البدائل الممكنة في النظر في عواقب كل بديل ثم الاختبار الحر.

(٢)المكون الوجداني: معياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختبارها والرغبة في إعلانها على الملأ ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلي القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، ثم إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

(٣)المكون السلوكي: ومعياره الممارسة في العمل والفعل وشمل الممارسة الفعلية للقيمة ,أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن يتكرر الممارسة بصورة

مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة لذلك وتكون الممارسة من خطوتين هما ترجمة القيمة إلي ممارسة وبناء نمط قيمي [١٧].

وهنا ترى الباحثة أن مكونات القيم ثلاثة هى مكون عقلي و انفعالي و سلوكي، وترتبط مكونات الثلاثة بعلاقات متداخلة في تفاعلها مع المجتمع وتغير الحادثة فيه والثقافة المنوطة بها.

خصائــص القيــم:

هناك خصائص كثيرة غير القيمة وفيما يلي أهم خصائصها:

(١) **القيم الاجتماعية بأنها شمولية:** بمعنى أنها يجتمع عليها فئة من المجتمع.

(٢) **القيم الاجتماعية بأنه إنسانية:** بمعنى أنها تتميز للبشر دون غيرهم.

(٣) **القيم الاجتماعية متداخلة ومترابطة بعضها مع بعض:** بمعنى أنها تضمه العديد من الجوانب المعرفية السلوكية والوجدانية حيث أنها لا تناقض بعضها.

(٤) **القيم الاجتماعية تتسم بالذاتية:** أي أنها تمثل أراء وقبول ورغبات وعواطف ومشاعر و خبرات لكي تتعلق بطبيعة الفرد لنفسه في تقبلها, حيث ان القيم تضمن التقدير من الجوانب التي تتفاعل معها تزداد بالتعلق بها كالرغبات أو اللذة أو النفع أو الحاجة.

(٥) **القيم الاجتماعية تتسم بالنسبية:** تمكن أن نخضع إلي التغير والتعديل وليست مطلقة فهي تختلف من مجتمع لأخر تبعاً للعديد من العوامل ومنها الزمن والمكان وسمات شخصية.

(٦) **القيم الاجتماعية تتسم بأنها إحداهم مكونات الوعي الثقافي لدى المجتمعات الإنسانية.**

(٧) **للقيم الاجتماعية الوجودية والإلزام الاجتماعي:** بمعنى أنها تكتسب شرعيتها من الإطار المجتمعي والإطار الحضاري وثقافة الأسرة داخل المجتمع الطفل التي لبنة لبناء سلوكه.

(٨) **القيم الاجتماعية تتسم التنسيق القيمي الذي يكون له القدرة على الاستمرارية:** والحفاظ و الانتقال من جيل إلي جيل أخر عن طريق العديد من مصادر القيمة التي تحافظ عليها.

(٩) **القيمة الاجتماعية تتسم بها أنها تعمل على توجيه وإرشاد الفرد وتحكم في سلوكه في الحياة أثناء أداءه وتعكس على ثقافة المجتمع:** وفيه يقوم بادراك العلاقات بين مجموعة القيم التي يلتزم بها ويكون تنظيما قيميا يسترضي فيه القيم الجديدة وعلاقات واضحة مع غيرها من القيم مع وعيه بمستويات هذه القيم في علاقتها, وينقسم هذا المستوي إلي مستويين فرعيين هما: اعطاء تصور مفاهيمي للقيمة, تنظيم النسق القيمي.

(١٠) **القيم الاجتماعية تتسم بالتعدد:** أي أنها تتميز بكثرتها وتنوعها وذلك بسبب حاجات الإنسانية التي تتطلب إشباعها من خلال وجود العديد من أنواعها وتكون هي استجابة لتلك الرغبات وقبول العاطفية والعقلية منها.

(١١) **القيم الاجتماعية تتسم بأنها مكتسبة وليست فطرية:** حيث أنها يتعلمها أفراد المجتمع من خلال معايير المجتمع والإطار الحضاري الذي ينتمي إليه الفرد ،ليست وراثية أو فطرية بل يكتسبها من خلال التربية الرسمية وغير الرسمية والتي تعكسها مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة بما فيها من وسائل الاتصال والمدرسة والأسرة بما يتلقاه فيها من الخبرات المربية.

(١٢) **القيم الاجتماعية تتسم بالانتقائية:** بمعنى أنها تلعب البيئة الاجتماعية ودرجة الوعي داخل الأسرة دوراً كثيراً في تكوين القيمة لدى الطفل ويقتضي ذلك عن طريق الشخص دون الانتقاء لها تعبر عن شخصية وأراء وقبول الطفل بكل حرية.

(١٣) **القيم الاجتماعية تتسم بالفردية:** بمعنى أن القيم الاجتماعية تكون نابعة من قدرة العقلية التي وهبها الله سبحانه وتعالي للإنسان في اختيار وإدراك الحاجات والمعرفة المتطلبة له. لابد أن يرتبط الإدراك بالقيم العقلية المرتكزات الانفعالية والسلوكية للإرشاد والتوجيه إلي القيم الاجتماعية المناسبة له لذلك كانت القيم الاجتماعية لها طابع اجتماعي وذلك لا يرتقي مع قدرتها الذاتية أي أنها لا تخضع لقبول الناس إلا من وجود الاجتماعي للفرد.

(١٤) **القيم الاجتماعية تتسم باستمرارية النسبية:** أي أنها يمكن أن تخضع للتغير, حيث أنها ديناميكية تغير القيم طبيعة المرحلة التي تمر عليها المجتمعات وثقافيتها بما يطرأ على كل مجتمع مراحل تختلف وفقاً للظروف التي تحيط بها. ومن عنا تبرز بين التغير الذي يطرأ على القيم الاجتماعية وفقاً للعديد من التغيرات التابعة للمجتمع.

مستويات تعلم القيم واكتسابها

اقترح كراثوول (١٩٨٥) تصنيفا مهما لمستويات تعلم القيم, يوضح تسلسل عملية بناء القيم وجاء هذا التصنيف في خمسة مستويات:

المستوي الأول: الاستقبال:

وفيه يشعر المتعلم بوجود بعض الظواهر والمثيرات والرغبة في الانتباه وينقسم هذا المستوي إلي ثلاث مستويات فرعية هي: الوعي, الرغبة في الاستقبال, ضبط الانتباه.

المستوي الثاني: الاستجابة:

وفيه يتفاعل المتعلم مع مثيرات محددة, أو نشاطات وجدانية معينة من خلال بعض الاعمال المشاركة مع الموضوع الوجداني ليشعر بالارتياح والرضا وينقسم هذا المستوي إلي ثلاثة مستويات فرعية هي: الانصياع للاستجابة أو الإذعان في الاستجابة, الرغبة في الاستجابة, الارتياح في الاستجابة.

المستوي الثالث: إعطاء قيمة:

وفيه يستطيع المتعلم إعطاء قيمة للشيء أو الظاهرة أو السلوك؛ وهذا المفهوم المجرد للقيمة ناتج عن تقويم الفرد وتقديره ويصف السلوك المرتبط بهذا المستوي بدرجة من الاتساق والثبات, ويكون ما يعده الالتزام بالقيمة وليس الانصياع والمشاركة والمسايرة, ويأتي هذا المستوي في ثلاث مستويات: تقبل القيمة, وتفضيل القيمة, والتزام القيمة.

المستوي الرابع: التنظيم القيمي:

فيه يقوم بإدراك العلاقات بين مجموعة القيم التي يلتزم بها ويكون تنظيما قيميا يستدخل فيه القيم الجديدة وبعلاقات واضحة مع غيرها من القيم مع وعيه بمستويات هذه القيم في علاقتها, وينقسم هذا المستوي إلي مستويين فرعيين هما: إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة, تنظيم النسق القيمي.

المستوي الخامس: تمثل القيمة:

فيه يكمل المتعلم القيمة وينعكس ذلك في جميع مظاهر السلوك لديه دون تناقص أو تعدد للمعايير[١٨]

تصنيفات القيـم:

ومن أشهر التقسيمات التي اشتهرت في مجال دراسات القيم الإجتماعية تصنيف "سترتج" وهو كالأتي: القيم النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الإجتماعية، السياسية، الدينية [١٩].

ويمكن تقسيم القيم الإجتماعية إلي قسمين هما قيمة الإجتماعية إيجابية وقيمة اجتماعية سلبية.

وقد استطاع شيرانجو نجد لعد طول عناية و مثابره في دراسة القيمة أن يميز ويجد دراسة أهداف إنسانية نموذجية أو ستة أبعاد للقيمة الإنسانية.

(١) **القيمة النظرية:** يهتم أصحابها بالعمل على اكتشاف الحقيقة، بمنهج علمي نقدي موضوعي, ونجد علاقة على أسس المال و المنفعة, فالفرد يوازن من الأشياء على أسس علمية ولديهم الرغبة في وضع حلول واقعية للمشكلات، والاهتمام بمصدر البحث عن معرفة.

(٢) **القيمة الجمالية:** يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلي ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتكوين والتنسق ولا يعني هذا أن الذين يتمتعون بهذه القيم مبتكرون مبدعون، بل أن عقلهم لا يستطيع الأبتكار الفني إن كان يتذوق نتائجه و بأنها عنصر أساسي في الخبرة الجمالية ، وهي إدراك الكيفية الجمالية التي توجد أو تنتمي إلي العمل الفني بوصفة شكلاً دالاً [٢٠].

(٣) **القيمة الدينية:** يهتم الفرد بإدراكه للكون والوجود واهتمامه إلي معرفة ما وراء الطبيعة وسبب وجودة, حيث يرغب في معرفة أصوله الإنسانية وغالباً ما تسهم هذه القيمة الدينية في الحفاظ على تعاليم دينية كالصدق والأمانة في القول والعمل.

(٤) **القيمة السياسية:** هي السعي إلي القوة والسيطرة يهدف التحكم في الأشياء والأشخاص, و يميز هذا النوع من القيمة السياسية المشاركة في العمل السياسي واتخاذ القرارات المناسبة للجماهير لكي نجد التميز عند أفراد المجتمع والمؤسسات ومن هذه القيمة الولاء للوطن، القيمة الديمقراطية، الحرية والعدالة والمساواة.

(٥) **القيمة الاقتصادية:** ويمتاز أصحابها بنظرة عملية مادية ونفعية للأشياء والأشخاص وينظر فيها رجال الاعمال أو المال الناتج والمرتقب.

ومن وجهة نظر أخري قسم بعض علماء الاجتماع القيم الاجتماعية إلي قسمين أساسيين هما: القيم الإيجابية والقيم السلبية.

- **القيم الإيجابية مثل:** التعاون, الصدق, الأمانة, تحمل المُسئولية, الصراحة الشجاعة, الإقدام, المثابرة, العدالة, الحرية, الديمقراطية, التواضع.
- **القيم السلبية مثل:** الجبن, الخيانة, الكذب, التفريق العنصري, حب الذات, الأنانية وغيرها من الصفات الذميمة التي يرفضها الناس.

القيم حسب مقصدها: ويتم تصنيفها إلي نوعين:

- **قيم وسائلية:** أي القيم التي تعد وسيلة لتحقيق غاية, أي ليست مقصودة لذاتها, بل القصد منها تحقيق غاية عليا أبعد منها.
- **قيم غائية:** وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها أو تعتبر هدفاً: فمثلًا تحصيل العلم في الجامعة وسيلة لتحقيق غاية وهي العمل والسعادة في الحياة, ولكنه أي علم تعبير غاية في حد ذاته يسعي الطالب لتحصيله [٢١].

القيم حسب شدة الزامها يمكن تمييز ثلاث مستويات وهي:

- **ما ينبغي أن يكون القيم الملزمة:** وتشتمل الفرائض والنواهي, وهي القيم التي تتصف بالقداسة ,حيث يلزم المجتمع أفراده بها ويشرف علي تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام للمجتمع في القانون والعرف معاً, ومن ذلك في مجتمعنا القيم ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسيين أو مسؤولية الأب نحو أسرته [٢٢].
- **ما يفضل أن يكون (القيم التفضيلية):** وهى القيم التي تفضل إن تكون عليها ويشجع المجتمع هذه القيم الإفراد على التماسك والتحلي بهذه القيم ولكنها غير ملزمه ولا تعاقب إذا لم تتحل بها.
- **ما يرجي أن تكون القيم المثالية:** وهي التي يحس بها الأفراد عند الوصول إلي درجة كامل في القيم وهي القيم المثالية مثل التضحية من أجل الآخرين.

القيم علي حسب العمومية: يقصد بهذا المعيار مدي شيوع القيمة وانتشارها ,و تصنف القيم علي هذا الأساس حيث تنقسم إلي قسمين:

(١)القيم العامة: وهي القيمة الشائعة في المجتمع بغض النظر عن فئاته أو طبقاته أو بيئاته وتمثل هذا الإطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم مثل: المعتقدات الدينية, الزواج, والأسرة.

(٢)القيم الخاصة: وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة وتحدد بزمان ومكان معنين مثل إخراج الزكاة في شهر رمضان أو الثأر أو الاحتفال بالمناسبات الدينية [23].

القيم علي حسب وضوحها: تصنف القيم علي هذا الأساس إلي قسمين:

(١)القيم الصريحة أو الظاهرة: هي التي يصرح بها الفرد ويُعلن عنها بالكلام مثل قيم الخدمة العامة أو المصلحة الاجتماعية.

(٢)القيم الضمنية أو الباطنية: و هي القيم التي نستنبطها من مدلولاتها من خلال السلوك المنتظم الذى يعبر عنة الفرد من خلال الاختبارات والملاحظات للسلوك والإتجاهات التي تتكرر في سلوك الفرد بصورة منتظمة وليس بصفة عشوائية لذلك يكون لها مدلولها الحقيقي و ما يدل على القيم فى تأثيرها على السلوك.

القيم علي حسب دوام القيمة: تصنف القيم علي هذا الأساس إلي قسمين :

(١)القيم العابرة: وهى القيم قصيرة المدي وعارضيه تزول بسرعة لأنها مرتبطة بظروف وموجودات معينة حيث تعبر عن الوضع الراهن لا تدوم طويلا وقد تظهر قيمة معينة بين الأطفال تتعلق بسلوك معين أو موضة ما ثم سرعان ما تختفى.

(٢)القيم الدائمة: وهى قيم تدوم طويلاً و يتناقلها أفراد المجتمع من جيل إلي جيل وترتبط بالعرف والتقاليد والعادات في هذا المجتمع ويلتزم بصفة الاستمرارية والالتزام بها الأمانة و الصدق والعدل.

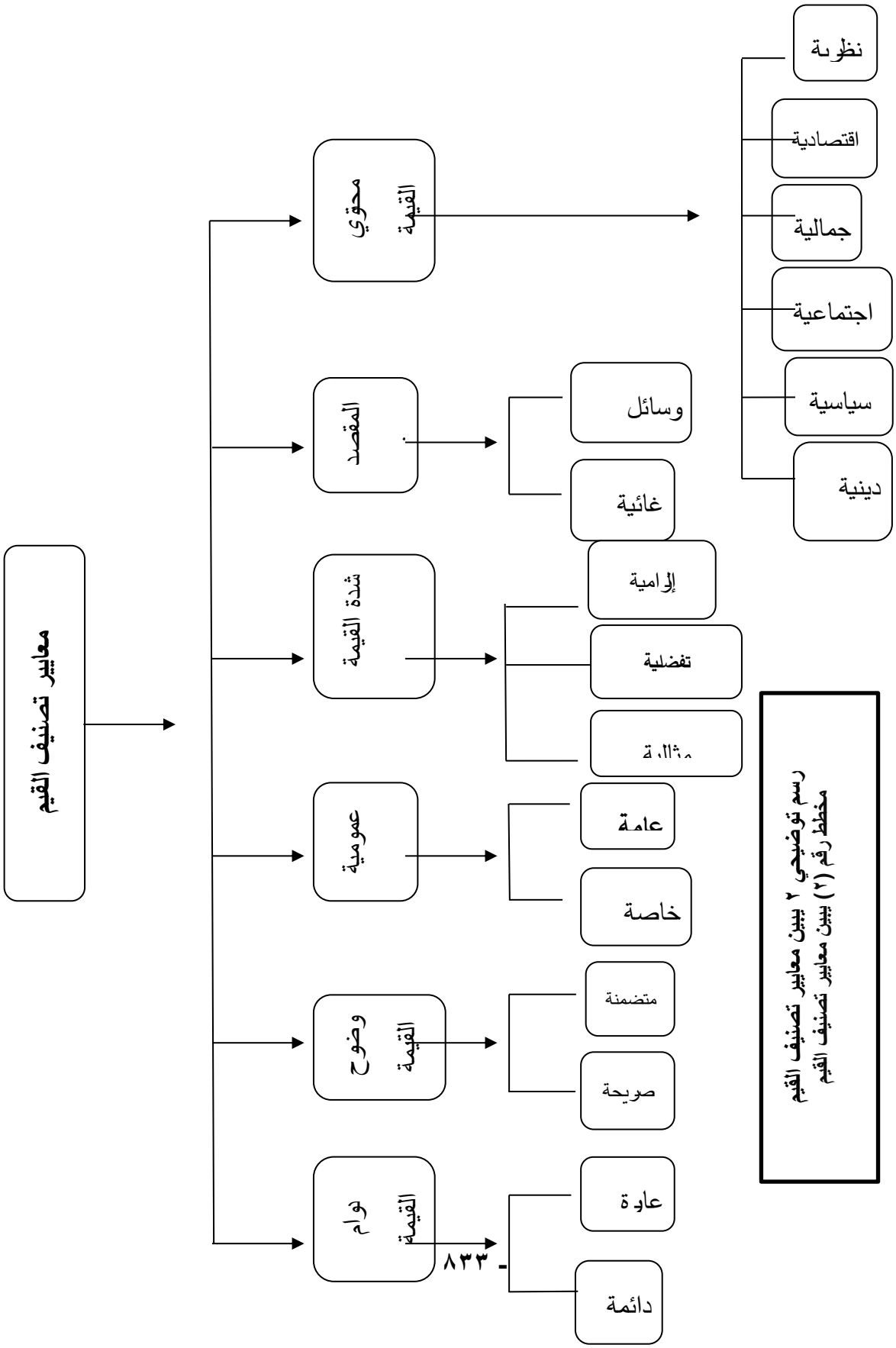

رسم توضيحي ٢ يبين معايير تصنيف القيم
مخطط رقم (٢) يبين معايير تصنيف القيم

وظائف القيم الاجتماعية:

إن الإشارة لأهمية القيم الاجتماعية في حياة الطفل منذ تنشئته حق أن يصبح له دور ومسؤولية في المجتمع وترتبط بدورها ووظيفتها على المستوى الفردي وعلى المستوى الاجتماعي وكل مستوى يؤثر بعضه على بعض ؛حيث تعد القيم من أهم المعايير التي تساعد في توجيه السلوك والإرشاد في مختلف المواقف التي يتعرض لها الفرد خلال احتكاكه بالمجتمع . لذلك سوف نحاول أن نبرز أهم هذه الوظائف في ما يلي:

- تمكين قيم الفرد من معرفة الاتجاهات المناسبة في إطار المعرفة الحياتية المرتبطة بنسق القيمي والأخلاقي في تكوين مسئولية اجتماعية لدى الفرد .
- تمكن القيم الفرد من توافق تكيفه النفسي والاجتماعي لتعديل السلوك ويلعب أيضا دوراً هاماً في علاج النفسي لحل المشكلات والصراعات الداخلية حيث يعمل المعالج على كيفية التوافق بين السلوك الفعلي للمريض وبين القيم السليمة للمجتمع.
- تمكين قيمة الفرد في العمل على تحديد أهدافه, حيث تعكس معيار الحكم والتقييم.
- القيم تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته حيث أنها مستمرة خلال التاريخ.
- القيمة هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي [٢٤].
- تمكين قيمة الفرد من بناء شخصية سوية للتكيف مع المجتمع .
- تعمل القيمة كدافع ينطلق منه الفرد لتمكينه من تحقيق معيار محكي المرجع أو معياري, حيث يعمل الفرد لتكوين القيمة المرغوب فيها لدى المجتمع وأيضا تعمل الصحة حاجة اجتماعية تجعل الفرد يحس بالأمان, فهو يستخدم القيم لمواجهة ضعف نفسه والتحديات والصراعات الداخلية في اتخاذ قرارات حياتية .

- إنها تساعدنا في اختيار ايدلوجية سياسة عن الأخرى [٢٥]. ليس الإيديولوجية سياسة فقط إنما أيضا دينية وثقافية واجتماعية تكون ملائمة للشخصية وظروف الفرد.

أهمية القيم في الحياة الاجتماعية:

تنعكس أهمية القيم الاجتماعية على كل من الفرد والمجتمع, حيث لا تقصر الفكر المنطقي وإنما أيضا تؤثر في حياة الفرد في شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية لأنها تكّون علاقات إنسانية, وذلك حاجة اجتماعية للفرد حيث أن القيمة على المستوى الفردي تعد معايير عامة مقبولة اجتماعياً تجعل الفرد قادراً على التحكم في سلوكياته واتجاهاته ودوافعه ومقبولة لتكوين سلوك ضبط التي تركز على تكوين منظومة قيمة وقوانين التنظيم الاجتماعي لدى الفرد فتجعله مقبولاُ في مجتمعه متناسقا في سلوكه لتكون أكثر دقة للتوافق والتكيف مع أفراد المجتمع لكن ذلك في وجود القيم الاجتماعية الإيجابية التي تجعله قادراً على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات أثناء أداء دوره الاجتماعي .

ويمكن تلخيص أهمية القيمة بالنسبة للمجتمعات والشعوب فيما يلي:

- تحافظ القيم على تماسك المجتمع فتحدد أهداف حياته والقيمة العليا ومبادئه الثابتة.
- تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة، وذلك ليسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وحياته في إطار واحد. ترتبط أجزاء ثقافته بعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهنه أعضاء المجتمع المتميز إلي هذه ثقافة [٢٦].

- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائه للوصول إليه.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يعامل بها العالم وتحدد له أهدافا ومبررات لوجوده وبالتالي يسلك في ضوئها وتحدد للأفراد سلوكياتهم [٢٧].
- تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد قبول وطاقات المجتمعات والأمم، إذ إنها المصدر والموجه و القانون والمعيار والضابط المنتظم الأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم [٢٨].
- القيمة تحفظ للمجتمع هويته وثقافته وبقاؤه مستمراً .

العوامل التي تجعل الفرد يتبنى القيم الاجتماعية:

(١)الحاجة للانتماء الاجتماعي تمده بالقيم:

دائما يشعر الفرد أنه في حاجة إلي جماعة ينتمي إليها ويشعر أنه مقبول اجتماعياً ويشعر بالطمأنينة والأمان والاستقرار داخل الجماعة ؛حيث يسعي الانسان بجد ودأب للبحث عن الراحة والأمان الاجتماعي وذلك عن طريق اتباع عادات وثقافة وقيم المجتمع ولذلك يستخدم أسلوب التكييف لإشباع حاجته ويشعر بعدم الراحة لأنه لم يتوافق اجتماعيا لذلك يطبق الفرد مراعاة النظم الاجتماعي .

(٢)الحاجة للإيمان وشعور بالفراغ الروحي:

يميل الإنسان إلي الإيمان بقيم ومبادئ معينة لتعديل سلوك أو تمده بالمعرفة والمعلومات ويختلف التوافق المرتبط بإشباع حاجة من فرد لأخر ومن مجتمع لآخر وذلك على حسب المفاهيم والمعتقدات التي يؤمن بها ذلك الفرد والمجتمع, فقد كان قوم لوط عليه السلام يرون أن الإشباع الصحيح للحاجات الجنسية ينبغي ان يتم بين الذكور من

يوافق على ذلك فهو صحيح أم غير ذلك فهو خطأ لذلك جزء كبير من هوية الفرد يتكون من خلال القيم التي يؤمن بها المجتمع ويتمسك كل فرد بقيمة التي ينتمي إليها.

(٣) الحاجة إلى الظهور أو جذب الانتباه ليحصل على إعجاب الآخرين:

يتبع الطفل القيم الاجتماعية ليستطيع التفاعل الاجتماعي مع المجتمع ومع أقرانه ليصبح مميزاً ويحصل على الاحترام والمكانة خاصة إذا كانت هذه القيم تحتل مكانة فى المجتمع وذلك بما يلبي حاجته من الاحترام والاعجاب والتقدير عند الآخرين.

مصادر اكتساب القيم الاجتماعية:

بما أن القيم الاجتماعية هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعه لذلك أنها تحتاج إلي منهجيه عمليه قويه التي تستطيع من خلالها استنباط تلك القيم تصلح للتعميم داخل المجتمع الواحد

وسأذكر بعض المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها لاكتساب هذه القيم الاجتماعية:

١- الدين الاسلامي:

وهو المصدر الأول والصحيح لاستنباط القيم الاجتماعية ممثلا في القرآن الكريم وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) والإجماع والقياس, إن الدين الإسلامي هو مصدر القيم الفاضلة والحميدة وأساس القوانين والقواعد الأخلاقية في المعاملات الإنسانية وقد ترجع تنمية المجتمع من تشريعات صحيحة يمكن الاعتماد عليه في وضع المعايير وترتيبها . أن الشرائع التي يستطيع من خلالها استنباط القيم الاجتماعية لأنها هي مصدر النواهي والأوامر للخير وسعادة البشرية في دنياهم وأخرتهم إذا ما التزمه بها .

٢- الواقع الثقافي:

تعتبر القيمة إحدى المكونات الأساسية للثقافة التي عرفها الباحث (ادوارد برنت تايلر) في كتاب الحضارة البدائية بأنها ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع [٢٩]، يبرز لنا هذا التعريف أن إذا كانت الثقافة وسيلة إلي البقاء والتطوير فإن القيم هي مصدر للحفاظ على التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل.

٣- الواقع الاقتصادي والاجتماعي:

من المصادر المهمة للقيم أيضا المعطيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت المراحل الحضارية التي يمر بها المجتمع غير مسيرته الطويلة, والجمع بين الرواسب المادية التي ورثها المجتمع من العهود السابقة التي شهدها وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي عاصرها وفي ظل النهضة تداري صورة الفاعل في ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل اليدوي وثمين جهد الطبقة العاملة والثقة بالنفس والصبر والتفاؤل والنقد الذاتي إضافة إلي صدور الديمقراطية التي صاحبت عصر النهضة والتحرير التي استوعبها الأفراد بعد أن أصبحت المرشد والموجه لسلوكهم اليومي, ويظهر لنا تلك القيم في الواجب الوطني والقومي وتخفيت الفوارق الطبيعية ومحاربة الاستغلال والاحتكار والتسلط وتخفيف الفوارق الحضارية [٣٠].

٤- التراث الإنساني العالمي:

فنظراً لسهولة الاتصال بين العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر ووفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي, ومنها قيم ايجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية [٣١].

٥- العادات والتقاليد الاجتماعية:

تعتبر التقاليد والعادات أيضا من مصادر القيم الاجتماعية لما تحمله من تراث يتدفق عليه أفراد المجتمع الواحد وذلك يتبعه استجابة له ينتج عنه سلوك ملزم داخل هذا المجتمع.

محددات اكتساب النسق القيمي:

حيث قسم موريس محددات اكتساب النسق القيمي إلي ثلاث أقسام:

(١) المحددات البيئية الاجتماعية

(٢) المحددات السيكولوجية

(٣) المحددات البيولوجية

١- المحددات البيئية الاجتماعية

أوضح بنجستون أن هناك مستويات اجتماعية ثلاث لاكتساب النسق القيمي:

(أ) الإطار الحضاري:

التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يكتسب الطفل من خلالها سلوكياته ومعتقداته ومعاييره وقيمه وتستمر هذه العملية على امتداد فترات حياته المختلفة وما يمر به من خبرات معينة يلعب فيها المنشئون دوراً واضحاً نظرا لما لهؤلاء من قدرة على إشباع حاجاته ومساعدته على تكوين معان ودلالات للأشياء في محيط البيئة فيولد الأطفال في مجتمع له قيمه ومعاييره المحددة ويكتسب هؤلاء الأطفال هذه المعايير وهذه القيم في إطار المجتمع ,فالإطار الحضاري مما يرى بعضهم لا يجوز تصوره علي أنه يحيط بنا فحسب بل واقع أن جزء كبير منه لا يمكن أن يقوم إلا من خلالنا والقيم والرموز وأشكال السلوك المقبولة [٣٢], وبذلك نصل إلي أن لكل مجتمع قيم خاصة به وهويته وثقافته والتي يسعي إلي اكتسابها الأطفال وتعليمه جميع القيم والمعايير.

(ب) دور الأسرة

لا تزال الأسرة تمثل البنية الأولى التي تقوم عليها المجتمعات وبالرغم من ظهور العديد من المؤسسات الاجتماعية التي راحت تنافس الأسرة في مهمتها إلا أنها ما تزال تعد أقواها وأهمها تأثيراً في سلوك الأفراد فهي أول من يرجع إليها الفضل في صقل شخصية الفرد فهي بذلك تشكل البيئة والنفسية والاجتماعية التي يترعرع وينمو في كنفها الفرد. كما تلعب الأسرة دورا بالغ الأهمية في عملية الضبط الاجتماعي , فهي تعد أول محطة الامتثال للضوابط الاجتماعية والقيم والأعراف السائدة في المجتمع(٣٣), وبذلك تساعد الأسرة على تنمية الطفل اجتماعياً و تجعله يكتسب القيم وسلوكيات ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه لكي يصبح الفرد ينتمي إلى هذا المجتمع , التغيرات في الإطار الحضاري تلعب كل من التعبيرات التي تطرأ على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى التعليم والنوع (ذكر أو أنثى) والدين والعمر يكونا قادرين على تكوين منظمة القيم لدى أفراد المجتمع (٣٤).

٢- محددات السيكولوجية

تناولت المحددات السيكولوجية في ضوء ما يلي :

حيث تناولت هذه المحددات النظريات التي تساعد على اكتساب القيم الاجتماعية تفترض نظرية النفسي جهاز داخل الفرد يتكون من ثلاث منظمات عرفت الهو والأنا والأنا الأعلى ويمثل الهو مصدر الغرائز ومحتواه اللاشعوري ويسعى دائما لتحقيق مبدأ اللذة وحينما يتصل اللهو بالمجتمع المحيط أو البيئة تبدأ عملية تكوين الأنا وتظهر فاعلية الأنا عندما يتعلم الفرد كيف يتمكن من تحقيق رغبات الهو في نطاق الظروف التي يفرضها المجتمع والبيئة بعاداته وتقاليده إلا أن الأنا لا يستطيع كبح كل المحفزات الغريزية الخطرة التي تتنافى مع هذه القيم وتلك التقاليد وبالتالي تأتي أوامر

الوالدين والكبار ورقابتها على تصرفات الطفل وسلوكياته[٣٥], وتري الباحثة أن الطفل يكتسب القيم والقواعد والمعايير السلوكية عن طريق الوالدين في المرحلة الأولى من حياته.

(١) نظرية سلوكية:

ترى هذه النظرية أن اكتساب القيم من خلال عملية التعزيز سواء تعزيز ايجابيا أو تعزيز سلبي وتنظر إلي القيم على أنها يوجد نوعان منها وهي أم قيم إيجابية أو قيم سلبية وعملية اكتساب القيم تكون عن طريق التعلم والتفاعل والاحتكاك المباشر وغير مباشر مع المثيرات والمنبهات.

(٢)نظرية المعرفية:

يرى المعرفيون وفي مقدمتهم (بياجيه) أن اكتساب القيم يكون على أساس التغير في البناء المعرفي وأن الاتجاه المعرفي يكشف عن دور الوعي والإدراك الإطار المعرفي في تكوين القيم [٣٦], كما يرى أن أبدي اهتماماً واسعاً بدراسته حكم وقوانين الطفل في تطوير قيمة وأخلاقه حيث أن الطفل لا يحتاج إلى الكبار في معرفة وتطوير قيمة ولكن عن طريق التفكير عند الأطفال واكتساب القيم عن طريق الاسئلة عن الصواب والخطأ وأنها ليست قوانين وأحكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير الطفل حيث إنها ليست جامدة ولكنها متغيرة مرنة وتكون نتيجة للعوامل البيئية المحيطة بالطفل من متغيرات ومثيرات يتعرض إليها أو تتجه إلي استجابة معينة تطرأ عليه ويكون ذلك عن طريق التفكير لتحقيق الملاءمة في علاقاته الاجتماعية وقدراته عاطفية وعقلية.

النظرية العامة للقيمة: general theory of value

يعد رالف بارتون الفيلسوف الاجتماعي وصاحب هذه النظرية ,إ ذا تتخذ من مفهوم الاهتمام محاور كبير لتفسير القيمة وملخص هذه النظرية أن أي اهتمام بأي شيء يجعل هذا الشيء ذا قيمة حسب المعادلة التالية

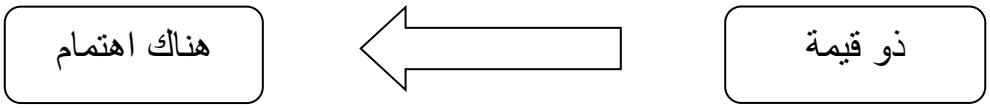

رسم توضيحي(٣) يوضح أهم عناصر نظرية العامة للقيمة

أي أن القيمة تنبع من الاهتمام والرغبة وان الاهتمام والرغبة لا ينبعان من قيمة. ويرى (بري) أن للإهتمام وكذلك القيمة يمتازان بالديناميكية والتغير؛ فأي تغير في الإهتمام أو في الشيء موضوع الاهتمام ينتج عنه تغير في القيمة , ويعني هذا انه يمكن ان تغير من القيم للفرد إذا غيرنا موضوعات اهتمامه, بالوسائل الإعلامية المختلفة, ويرى (بري) كذلك أن القيم هادفة , بمعنى أنها محفز الفرد وتدفعه للسعي وتحركه لبذل الجهد لتحقيق أهدافة, ويجب ألا يغيب عن بالنا أن هذه النظرية تركز كل القيم في ذات الفرد [٣٧]، وتأسيسًا على ما تقدم يتضح أن جميع التفسيرات التي استعرضت عملية اكتساب القيم تؤكد أهمية الفترة الأولي من حياة الطفل وأهمية عملية تعلم القيم التي تتمتع بأهمية كبير كونها الركيزة الاساسية لتثبيت الهوية والثقافة داخل مجتمعاتنا لذا وجب التركيز عليها وترسيخها في الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم داخل الأسرة والمدرسة وتساعدها جميع المؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام لما لها من أهمية كبيرة لما تبنيه وتنقله للأطفال من أفكار واتجاهات والتي تستطيع من خلالها تعزيز القيم السائدة في المجتمع.

دور وسائل الإعلام في تغيير القيم:

أن الثورة التكنولوجية الهائلة قد أحدثت تطوراً سريعاً في ظاهرة الإعلام الدولي أو العالمي في الاتصال حيث أصبحت وسائل الإعلام وشتي أشكالها وأنواعها جزءاً اساسياً من النسيج اليومي لحياة الأفراد داخل المجتمع والتي قد تصل إلي تشكيل شخصيته والتأثير عليها وتغير قيمه واتجاهاته داخل المجتمع الواحد وقد اتسعت رقعة تأثير وسائل الإعلام على القيم في تشكيل هويته الحضارية للمجتمع حيث لم تعد أداة لنقل المعلومات والأخبار الموجودة فقط بل أصبحت من العوامل المؤثرة في السلوكيات والاتجاهات والقيم الاجتماعية المحيطة بالمجتمع.

توجد علاقة متداخلة بين التطورات الحديثة للتكنولوجيا وقيم المجتمع حيث الصراع بين الحضارات والثقافات المختلفة داخل المجتمع الواحد وتعتبر وسائل الإعلام عامل تغير للقيم بالسلب أو الإيجاب وتغيرات التفاعل في البناء الاجتماعي في المجتمع وتؤدي لتغيرات في القيم الاجتماعية والسلوكيات والأيديولوجيات وأنماط الثقافات وتولد أنماط جديدة من الثقافة داخل المجتمع.

ويعد الإعلام هو القوة المركزية لبناء أعضاء المجتمع وأدوارهم التي تتبع هذه التغيرات البنائية للقيم الاجتماعية في المجتمع الحضاري والثقافي, وإذا تحدثنا عن دور وسائل الإعلام في اكتساب القيم الاجتماعية فلها دوراً فاعلاً في صياغة المجتمعات وتشكيلها والتأثير على مكوناتها كافة كما أن دور الاعلام ازداد أهمية وبروزا في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت, حيث انه استطاع ان يوطن آخر التقنيات لتطوير وسائله المرئية والمسموعة والمكتوبة, ومن ثم ظهرت وسائل الإعلام الإلكتروني التي تعد مواقع الإنترنت أبرز أشكالها [٣٨].

نظرا لسعة المجال الذي تتناوله وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة ,والشمول تغطيتها للقضايا الثقافية والفكرية ؛فانه يتوجب الاهتمام بها اهتماماً كبيراً وتوجيهها لتكون أداة فاعلة في تعزيز القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية وحتى تكون وسائل الإعلام أداة تربوية ايجابية تساهم في بناء القيم الاجتماعية وتأصيلها فإنه ينبغي أن تتصف بالصفات التالية:

(١)أن تتصدى للقيم والاتجاهات الهابطة التي تقدم بقصد أو غير قصد في المادة الإعلامية .

(٢)أن تركز على برامج الأطفال بوجه خاص, بحيث تقدم لهم القيم الاجتماعية بصورة مبسطة تعتمد المواقف الحياتية.

المؤثرات التربوية للطفل ودورها في التنشئة الاجتماعية:

هناك العديد من المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية والنفسية والعقلية للطفل وتكسبه العديد من القيم الاجتماعية والاتجاهات والسلوكيات من خلال تلك الوسائل:

الأسرة:

هي الأولى المؤسسات التربوية التي تعبر عن الثقافة السائدة داخل المجتمع بما تمارسه من عادات واتجاهات وسلوكيات وقيم والأسرة هي من يقوم بإكساب الطفل وتعليمه ما هو صواب وخطأ ويتعلم أيضاً الحقوق والواجبات التي تكون علية عن طريق التفاعل معه التي تكسبه المهارات والخبرات التي تساعد فى تنمية النفسية للطفل وتكسبه السمات الشخصية ولكن في ظل التغير القيمي فى المجتمع لم تعد الاسرة بنفس القوة في التأثير على الأبناء.

المدرسة:

هي البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها النمو و الإعداد للحياة المستقبلية حيث تتخذ القلب الذي صاغه المنزل لشخصية الطفل ويحاول المعلم تصحيح الكثير من الأخطاء التي تقع فيها الأسرة في تعاملها مع الطفل في المنزل كما يقوم بدور مهم في تربية الطفل البناءة, وتعمل المدرسة على اكتساب الطفل كما تقوم المدرسة بوظيفة مهمة في مجال التثقيف وتدعيم القيم السائدة في المجتمع حيث تعكس المناهج الدراسية السائدة كما تعمل أيضا على تعليم الأطفال ضبط انفعالاتهم والتعامل مع مراكز السلطة والتعرف على جل المشكلات كجزء متمم للعملية التربوية وكذلك تشجيع القدرات والمهارات المختلفة للطفل عن طريق الانشطة المختلفة للمدرسة والتي يساهم فيها الطفل [٣٩].

جماعة الاقران أو الرفاق :

هى جماعات لها الفئة العمرية نفسها وتشترك فى بعض صفات المشتركة وهم اصدقاء الطفل حيث تعد العامل الأساسي فى النمو الاجتماعي لدى الطفل وجماعة الاقران تجعل الطفل يمتثل لأفكارهم وسلوكياتهم.

المؤسسات الدينية :

تستطيع دور العبادة كالمساجد أن تقوم بدور ووظيفة حيوية في تربية الطفل وتعليمه لما لها من خصائص فريدة تجعلها تؤثر فى تقويم معارفهم وسلوكياتهم وتعليمهم لتعاليم الدينية التي تمدهم بإطار سلوكي معياري نابع من تعاليم دينهم بما يضمن سعادة البشرية جمعاء وكذا دعوتها إلي ترجمة هذ التعاليم الدينية إلي ممارسة عملية بإضافة إلي ذلك توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية وتتبع دور العبادة الأساليب النفسية والاجتماعية مثل الإرشاد العلمي وعروض النماذج السلوكية المثالية [٤٠].

لذلك فان المؤسسات الدينية لها دورها ومكانتها فى تقويم القيم الاجتماعية لدى الطفل واكتسابه المبادئ والعقيدة السليمة ويكون له القدرة على ممارسة حياة اجتماعية سليمة عن طريق معرفة الجانب الوجودي والصواب والخطأ كذا لك تقوية المفاهيم الدينية.

وسائل الإعلام:

تأخذ وسائل الإعلام دوراً كبيراً في حياة الطفل ,فإذا كانت الأسرة تنقل إليه كافة المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم التي تسود في المجتمع فإن وسائل الإعلام تعتبر امتداداً لدور الأسرة في مرحلة الطفولة, وتأثيراتها المختلفة في مشاهدات الأطفال لوسائل الإعلام الإلكترونية حيث تختلف من طفل إلي آخر ومن فئة عمرية إلي فئة عمرية أخرى وقد يوجد العديد من أنواع التأثير على المشاهدين, وأهمها وأبرزها التأثير المباشر, ويعد الأطفال الصغار أكثر الفئات تأثيرا بهذا النوع, ويظهر ذلك واضحاً على سلوكياتهم حيث يقومون بالتقليد مباشرة الكثير مما يشاهدون, يرتبط حجم التأثير بالمشاهدات بالعادات والتقاليد التي تخص كل انسان, و القيم اتى نشأ عليها وقد يكون الطفل غير مدرك بالكامل للعادات والتقاليد وما هو المسموح وممنوع, لكن يدرك بالمجمل مدى ميول والدية واسرته لفكرة ما, أو تعليقهم عند مشاهدة حدث ما, مما لدية قناعة داخلية بقبول هذا الأمر أو رفضة, وبالتالي مدى تعرضه له و من ثم التأثير به.

الهوامش:

(١) سورة الروم أيه ٣٠ .

(٢) قصوه صلاح نظرية القيمة في الفكر المعاصر(٢٠١٠) بيروت – التنوير للطباعة والنشر ٩٨٤ ، ص ٣٢

(٣) ايهاب عبد المعطى سعيد،(٢٠١٠) القيم المتضمنة فى منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير منشورة – الجامعة الإسلامية – غزة ص١٧

(٤) حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية النفسية – القاهرة الدار المصرية البنانية ص ٢٤ .

(٥) معوض حسن مرعى (٢٠١٢) دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدراس عالم التربية ص ٢٩٣.

(٦) w war.wikipedia.org

(٧) باسم فايز العرجا (٢٠٠١) القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة و الادب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير مشورة كلية تربية الجامعة الإسلامية ، غزة ص ١٢ .

(8) Hiell, D &Ziegler, A(1998): Personality theories Basic As sum Pions .London: mc crow – Hill co

(٩) عبد الله فتحي الطاهر وعلي أحمد خضر المعماري أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية ، ط ١، دار عيذار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014

(١٠) حسن عبد الحميد أحمد رشوان : علم الاجتماع النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ٢٠٠٩, ص ٢١٩ .

(١١) سعيد إسماعيل علي :الأصول الفلسفية التربية , دار الفكر العربي ,و٢٠٠٠ص ٢٩٨ .

(١٢) جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية,ط١, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, ٢٠١٥,ص٩٣

(١٣) جبريل حسن العرشي وسلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم ، رؤية تحليلية ، ط ١ ,الدار المنهجية للنشر والتوزيع الأردن ٢٠١٥ ص ٩٢ .

(١٤) الجموعي مؤمن بكوش : القيم الاجتماعية مقاربة نفسية اجتماعية مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية العدد ٨ ، جامعة الوادي, ٢٠١٤, ص٧٨.

(١٥) عبد الحميد محمد الشاذلي : التوافق النفسي للمسنين ،ط ٢، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ٢٠٠١ ، ص ١٣٩

(١٦) حمدي عبد الله عبد العظيم : برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها ، مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية ، الجيزة ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ط١ ، ٢٠١٣ ، ص ٢١ .

(١٧) فؤاد على العاجز (١٩٩٦) القيم وطرق تعلمها وتعليمها – دراسات في القيم – التربية ،الاردن ،جامعة إليرموك . ص ٤

(١٨) ماجد زكي الجلاد :" تعلم القيم وتعليمه"ا , عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع , (٢٠٠٧), ص ٧٢-٧٨

(١٩) مقداد بالجن محمد علي : علم الإخلاص الإسلامية – دار علم الكتب للطباعة والنشر , الرياض , ط٢ ,٢٠٠٣, ص ٣٢٩ .

(٢٠) حسن شحاتة ، زينب النجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, (٢٠٠٣),ص ٢٤٤ .

(٢١) ماجد زكي الجلاد تعلم القيم وتعليمها , عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع و(٢٠٠٧) ,ص٤٩.

(٢٢) بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ,رسالة دكتوراه قسم علم النفس و الارطوفونيا كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة منتورى, قسنطينة , الجزائر, (٢٠١٢), ص٨٤٠.

(23) ماجد زكي الجلاد , مرجع سابق ,ص٥١.

(٢٤) سعيد علي الحسنية ":دور القيمة الاجتماعية في الوقاية من الجريمة ,"رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١

(٢٥) سعيد علي الحسنية, المرجع السابق, ص ٢١ .

(26) www-islam – love – com ١٢ ساعة 3/6/2019.

(٢٧) المرجع نفسه

(٢٨) مثيب بن محمد عبد الله: إسهام الأسرة في تنمية القيمة الاجتماعية لدى الشباب "تصور مقترح رسالة ماجستير منشورة ,جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،(٢٠١٠), ص٣٧

(٢٩) العربي حران: (٢٠٠٨) "تغير القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب المتعاطي للمخدرات",رسالة ماجستير , جامعة الجزائر, ص ٧٥

(٣٠) مؤمن بكوشي الجموعى , مرجع سابق ذكره , ص٧٩

(٣١) جبريل بن حسن العريشى وآخرون : مرجع سابق ذكره , ص٨١

(٣٢) عبد اللطيف خليفه: (١٩٩٨) دار نقاء القيم عالم المعرفة الكويتي , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتً , ص ٧٤

(٣٣) حسن عالي (٢٠١٨) : مقال الأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية , مجلة الانسان والمجال مجلة ٢٤ , عدد ٨, ص ٧٤:٧٥

(٣٤) بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني (٢٠١٢),مرجع سابق, ص ٩١

(٣٥) زكريا الشربيني,يسرية صادق (٢٠٠٥)" تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ", دار الفكر العربي , القاهرة , ص ٢٩

(٣٦) ابتسام سعدون محمد (٢٠٠٤) بناء برنامج التنمية المحتوى التعليمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية , أطروحة دكتوراه جامعة المستنصرية, العراق, ص٤١

(٣٧) عمر أحمد الهمشري : "التنشئة الاجتماعية للطفل" , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط٢, (٢٠١٣), ص٣٢٠

(٣٨) محمد خليل : دور الإعلام في العصر الرقمي تكوين قيم الاسرة العربية , دراسة تحليلية ,مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٧ العدد الأول والثاني , ٢٠١١

(٣٩) جليل وادى أحمد: الأبوة التلفزيونية ودور الإعلام فى تشكيل ثقافة الطفل , ط١, دار البداية للنشر والتوزيع , الأردن ,٢٠١٣ ,ص ١٦٠

(٤٠) هويدة حنفي الريدي: المدخل إلي علم النفس النمو ,ط١ ,دار النشر الدولي ,المملكة العربية السعودية ,٢٠١٢, ص٨٣

المصادر المراجع العلمية:

(١)سورة الروم أيه ٣٠ .

(٢)قصوه صلاح نظرية القيمة في الفكر المعاصر(٢٠١٠) بيروت – التنوير للطباعة والنشر ٩٨٤ ، ص ٣٢

(٣)إيهاب عبد المعطى سعيد،(٢٠١٠) القيم المتضمنة فى منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير منشورة – الجامعة الإسلامية – غزة ص ١٧

(٤)حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية النفسية – القاهرة الدار المصرية اللبنانية ص ٢٤ .

(٥)معوض حسن مرعى (٢٠١٢) دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدراس عالم التربية ص ٢٩٣.

(٦)w war.wikipedia.org

(٧)باسم فايز العرجا (٢٠٠١) القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة و الادب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير مشورة كلية تربية الجامعة الإسلامية ، غزة ص ١٢ .

(٨) Hiell, D &Ziegler, A(1998): Personality theories Basic As sum Pions .London: mc crow – Hill co

(٩)عبد الله فتحي الطاهر وعلي أحمد خضر المعماري أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية ، ط ١، دار عيذار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014

(١٠) حسن عبد الحميد أحمد رشوان : علم الاجتماع النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ٢٠٠٩, ص ٢١٩ .

(١١) سعيد إسماعيل علي :الأصول الفلسفية التربية , دار الفكر العربي ,و٢٠٠٠ص ٢٩٨ .

(١٢) جبريل بن حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمن الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية,ط١, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, ٢٠١٥,ص٩٣

(١٣) جبريل حسن العرشي وسلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم ، رؤية تحليلية ، ط ١ ,الدار المنهجية للنشر والتوزيع الأردن ٢٠١٥ ص ٩٢ .

(١٤) الجموعي مؤمن بكوش : القيم الاجتماعية مقاربة نفسية اجتماعية مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية العدد ٨ ، جامعة الوادى, ٢٠١٤, ص٧٨.

(١٥) عبد الحميد محمد الشاذلي : التوافق النفسي للمسنين ،ط ٢، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ٢٠٠١ ، ص ١٣٩

(١٦) حمدي عبد الله عبد العظيم : برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها ، مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية ، الجيزة ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ط١ ، ٢٠١٣ ، ص ٢١ .

(١٧) فؤاد على العاجز (١٩٩٦) القيم وطرق تعلمها وتعليمها – دراسات في القيم – التربية ،الاردن ،جامعة اليرموك . ص ٤

(١٨) ماجد زكي الجلاد :" تعلم القيم وتعليمه", عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع , (٢٠٠٧), ص ٧٢-٧٨

(١٩) مقداد بالجن محمد علي : علم الإخلاص الإسلامية – دار علم الكتب للطباعة والنشر , الرياض , ط٢ ,٢٠٠٣, ص ٣٢٩ .

(٢٠) حسن شحاتة ، زينب النجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, (٢٠٠٣),ص ٢٤٤ .

(٢١) ماجد زكي الجلاد تعلم القيم وتعليمها , عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع و(٢٠٠٧) ,ص٤٩ .

(٢٢) بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ,**رسالة دكتوراه قسم علم النفس و الارطوفونيا** كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة منتورى, قسنطينة , الجزائر, (٢٠١٢), ص٨٤٠.

(٢٣) ماجد زكي الجلاد , مرجع سابق ,ص٥١

(٢٤) سعيد علي الحسنية ":دور القيمة الاجتماعية في الوقاية من الجريمة ,"**رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية** ، قسم العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١

(٢٥) سعيد علي الحسنية, المرجع السابق, ص ٢١ .

(٢٦) www-islam – love – com ساعة ١٢ 3/6/2019 .

(٢٧) المرجع نفسه

(٢٨) مثيب بن محمد عبد الله: إسهام الأسرة في تنمية القيمة الاجتماعية لدى الشباب "تصور مقترح **رسالة ماجستير** منشورة ,جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،(٢٠١٠), ص٣٧

(٢٩) العربي حران: (٢٠٠٨) "تغير القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب المتعاطي للمخدرات", **رسالة ماجستير** , جامعة الجزائر, ص ٧٥

(٣٠) مؤمن بكوشي الجموعى , مرجع سابق ذكره , ص٧٩

(٣١) جبريل بن حسن العريشى وآخرون : مرجع سابق ذكره , ص٨١

(٣٢) عبد اللطيف خليفه: (١٩٩٨) دار نقاء القيم عالم المعرفة الكويتي , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتً , ص ٧٤

(٣٣) حسن عالي (٢٠١٨) : مقال الأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية , مجلة الانسان والمجال مجلة ٢٤ , عدد ٨, ص ٧٤:٧٥

(٣٤) بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني (٢٠١٢),مرجع سابق, ص ٩١

(٣٥) زكريا الشربيني, يسرية صادق (٢٠٠٥)" تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ", دار الفكر العربي , القاهرة , ص ٢٩

(٣٦) ابتسام سعدون محمد (٢٠٠٤) بناء برنامج التنمية المحتوى التعليمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية , أطروحة دكتوراه جامعة المستنصرية, العراق, ص٤١

(٣٧) عمر أحمد الهمشري : "التنشئة الاجتماعية للطفل" , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط٢, (٢٠١٣), ص٣٢٠

(٣٨) محمد خليل : دور الإعلام في العصر الرقمي تكوين قيم الاسرة العربية , دراسة تحليلية ,مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٧ العدد الأول والثاني , ٢٠١١

(٣٩) جليل وادى أحمد: الأبوة التلفزيونية ودور الإعلام فى تشكيل ثقافة الطفل, ط١, دار البداية للنشر والتوزيع , الاردن ,٢٠١٣ ,ص ١٦٠

(٤٠) هويدة حنفي الريدي: المدخل إلي علم النفس النمو ,ط١ ,دار النشر الدولي ,المملكة العربية السعودية ,٢٠١٢, ص٨٣

Social Values and their Relationship to the Education of Children

Amina Ahmed Saad Omar
A Researcher at the Department of Sociology
Faculty of Arts, South Valley University

Abstract

The importance of our study lies in the fact that it addresses values, the key part of the culture of societies and the main officer on the behavior of individuals, the study in which the study dealt with the main variables subject: social values and children, through the title of social values, in which we touched on two basic topics, the first as a general input of values in which we learned about the most important terms that have to do with values, their characteristics, their components. The second research, entitled Acquiring social values, in which we discussed the importance of values in social life, the factors that drive the individual to acquire values, the media of their formation, their sources, and hence the theories of acquiring values, I recommend the research on the need to pay attention to social values in media contents that contribute to the formation of awareness among the child and achieve proper education through his various topics and contain various movements and actions, hence this study came to highlight the various semantics and verbal and non-verbal signs and signs Highlighting the social values generated. One of the most important results of the research varied the methods used in displaying the various values contained in children's animations, through the repeated recruitment of faith signs such as hugs, touch, along with the verbal messages attached to them to communicate the various meanings carried by these signs and rely on many icons and symbols with clear social values, many social values generated by a set of signs and connotations emerged in the animation that boils down to tolerance, friendship, parental righteousness, Animal welfare, courage, cooperation, sacrifice, assistance, keeping the promise, admitting mistakes.

Keywords: social values, children, socialization.